

الاتزان فى التصميم الداخلى وعلاقته ببعض المفاهيم التصميمية

م. د/ مشيره فريد محمود قنديل

مدرس بقسم التصميم الداخلى والأثاث - المعهد العالى للفنون التطبيقية - بالتجمع الخامس

moshera.faried@gmail.com**– ملخص البحث:**

تعلم الإنسان كيف يحقق الاتزان من الطبيعة ومن قدرة الله سبحانه وتعالى ومن حكمته فى خلقه وتكاملها. ويستخدم الإنسان مهارة الإتزان فى كل ساعات يقظته، حيث إن الاتزان يساعد الإنسان أن يقف وأن يسير هنا وهناك، كما أنه إحساس من وجود الإنسان فى وضع معتدل قائم رأسياً ومتوازن على أرضية أفقية. وأيضاً محاولته للوصول للاتزان بين حياته الاجتماعيه والأكاديميه، والاتزان فى التصميم مشابه لهذه الأنواع من أنواع الاتزان.

فالإتزان مطلب مهم وضرورى لتكامل أى تصميم بصفه عامه والتصميم الداخلى بصفه خاصه، فمن يهدف إلى الجمال ويبحث عن النظام فلا بد له من اتخاذ مفهوم الاتزان سبيلاً لتحقيق ذلك، فالإتزان من الخصائص الأساسيه التى تلعب دوراً مهماً فى جماليات التكوين أو التصميم، حيث يحقق الإحساس بالراحه النفسيه حين النظر إليه.

والمصمم الداخلى مهما اختلف وتتنوع مذهبه الفكرى فإن لديه إحساساً دفيناً وشعوراً عميقاً ورغبه لا إراديه توجيهه لإنتاج تصميم داخلى مُتزن.

وانطلاقاً من أهمية مفهوم الاتزان يحاول البحث توضيح وبيان ما خفي حول هذا المفهوم لدى المصمم، حيث تعتمد المبادئ الأوليه فى التصميم بصفه عامه والتصميم الداخلى بصفه خاصه على التطبيق السليم لعدة مفاهيم، وكون هذه المفاهيم هى المداخل المهمه لمفهوم الاتزان؛ لذا وجب علينا توضيح العلاقه بين الاتزان وبعض من هذه المفاهيم على سبيل المثال لا الحصر، ووصف وتحليل لبعض هذه المفاهيم فى التصميم الداخلى للوصول إلى حالة الاتزان التى يهدف إليها البحث.

الكلمات المفتاحية

الاتزان – التماثل – النظام – المفهوم العضوى – علم الجمال.